

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت العلوم والتكنولوجيا تغييرات هامة على مختلف أبعاد الحياة البشرية، في الحالات المتعددة كلاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربيّة، والتعليمية. لذلك، لأن لا يتأخر تطوير العلم والتكنولوجيا فإنه يحتاج إلى بعض التعديلات المتعلقة على عوامل التعليم المدرسي. وقد ظهرت من النتائج وسائل التعليم وقد أثبتت تفوقها فإنه يساعد المدرس أو المعلم في إيصال المعلومات من مادة الدروس في الكتاب المدرسي، وكذلك فإنه أسرع وأكثر سهولة لقبض الدرس من قبل التلاميذ. وسائل التعليم لديها القوة أو التعزيز الإيجابي التي يمكن أن تغير مواقف التلاميذ وسلوكهم تجاه التغييرات الديناميكية والحيوية.

أصبحت التربية تحمل مكانة رفيعة في القرن الحادي والعشرين، فلم تعد تكتم بفننة معينة دون غيرها، ولم يعد دورها يقتصر على نقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلى الجيل الحالي، بل تتعدد أدوارها إلى تنمية التفكير بأبعاده المختلفة، والاتجاهات الإيجابية، والقيم، وإلى الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية للقيام بالدور المنوط بها بفاعلية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي.¹

وقد ظهرت من النتائج وسائل التعليم وقد أثبتت تفوقها يساعد المدرس أو المعلم في إيصال الرسالة من المواد الدراسية في الكتاب المدرسي، وكذلك أسرع وأكثر سهولة لقبض الدرس من قبل التلاميذ. وسائل التعليم لديها القوة أو التعزيز الإيجابي التي يمكن أن تغير مواقف التلاميذ وسلوكهم تجاه التغييرات الحلالقة والحيوية. في هذا الصدد ، هناك حاجة لدور وسائل التعليم في التعليم ، حيث تطور حاليا وسائل التعليم لم تعد مجرد أداة ولكن جزءا لا يتجزأ في نظم التعليم والتعلم.

و من المعروف أن عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليست بأمر سهل بل هناك عدة المشكلات التي تواجههم. حيث على الحدود في هذا الأمر: وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو المين لكنه مع

¹ أحمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض، مكتبة الرشد، 2004) ص. 35

البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

إن تعليم أية لغة لأجنبى عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.²

و هذا هو الذي كأحوال عملية تعلم اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج، الذي فيها المشكلات في إيصال المعلومات أو مادة

القراءة إلى أذهان التلاميذ. كما أن القراءة، فاًنها لم تكون هواية لدى أكثر من التلاميذ.

كما أن القراءة هي الأنشطة التي تحتاج فيها التفكير، و تقييم، و تحليلها.³ لذلك، وجود

استخدام وسائل التعليمية لتعليم مادة القراءة تكون وسيلة هامة لتسهيل صعوبة مادة

القراءة.

و كان معظم التلاميذ يزعمون بأن تعليم اللغة العربية أصعب من اللغات

الاجنبية الأخرى. صعوبات التعليم يمكن أيضاً أن يكون التلاميذ ضعف العقل أو بسبب

قلة الإهتمام وعدم وجود جهد، أو مشكلات التلاميذ في قبول تقدم المعلم في توفير

تعليمية مادة اللغة العربية، وليس لهم رغبة في تعلمها لأن المعلم يشرح المادة بطريقة

التقليدية أو الخطابة فحسب، أو عدم الوسائل التعليمية التي يتسلل بها المعلم للوصول إلى

الغاية المنشودة، كلهم هي سبب من أسباب الملل والتعب والتساؤم.

مناسبة لتلك الخلفية نعرف أن الوسيلة لها دور هام في تغيير قدرة التلاميذ في

تعلم اللغة العربية. و بهذا تكون حجة للباحثة أخذت هذا الموضوع، و كذلك معرفة أعظم

المنفعة باستخدام الوسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوينت عند تعليم اللغة

العربية خاصة في تعليم مادة القراءة. إذا كان المعلم يلقى الدرس ولكن التلاميذ لا يحبونه

فيجب على المعلم أن يستخدم طريقة مناسبة لترقية قدرة التلاميذ على تعليم اللغة العربية

للوصول إلى المهدى. و على الطول بأن أهمية وسائل التعليم في تعليم اللغة هي إطلاع

رغبة التلاميذ، و تعزيز فهم التلاميذ، و توفير بيانات قوية أو موثوق بها، وضغط

المعلومات، و تيسير تفسير البيانات، و تعزيز الدافعى للتعلم وتوفر حافزاً للرغبة في

التعلم.⁴

² علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار المعارف، بدون تاريخ) ص. 3

³ Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, cet.1, 2005)

⁴ Usman M Basyiruddin dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, cet:1 (Jakarta: Ciputat Press, 2002) hlm:123-124

كما قال أحمد فؤاد أيفيندي: إن التعليم اللغة العربية ثلاثة عناصر هي المدخل، الطريقة، الأسلوب.⁵

- 1) المدخل هو كل شيء يناسب حقيقة اللغة وعملية تعليم وتعلم اللغة.
- 2) أمّا الطريقة هي الخطوة التي يرسمها الفرد ليتحققها بها هدفاً معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت.

3) وأمّا الأسلوب هو الأنشطة الخاصة يستعملها المعلم في الفصل.

الوسائل التعليمية هي وسيلة لتحقيق أهداف التعليم. باستخدام تلك الوسائل يكون التلاميذ في سهولة ويسراً في قبول ما تقدمه المعلم من توفير تعليمية مادة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم التلاميذ بشعور بمزيد من السرور ويهتمون على المواد المقدمة من المعلم. وبالتالي، تحتاج الوسائل التعليمية أن تدار بشكل صحيح ومناسب.⁶

تشمل الوسائل التعليمية على ثلاثة أقسام هم المواد التعليمية (*Software*)، والأجهزة التعليمية (*Hardware*)، والأنشطة التعليمية.⁷ والمواد التعليمية كالكتاب الدراسي، والصورة، والأفلام، وغيرها. والأجهزة التعليمية الحاسوب أو الكمبيوتر، والتلفاز، والمذياع، ومعلم اللغة، وغيرها. والأنشطة التعليمية كالرحلة أو الزيارة، والمصرحية، والمسابقة، وغيرها.

أصبح استخدام الحاسوب أو الكمبيوتر للأغراض التعليمية أمراً معجلاً، لا سيما في البلدان المتقدمة. هذا يدل على أن استخدام تلك الوسيلة يعقد عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية كاستعمال الوسيلة التعليمية الأخرى التي استخدمت قبل إختراع هذه التطورات، مثل الإذاعة والتلفزيون والأقراص وغيرها من الوسائل الأخرى.⁸

ومن بعض برامج الحاسوب أو الكمبيوتر المستخدمة في التعليم والتعلم هي مايكروسوفت باوربوينت الذي يتم استخدامه لتطوير مهارات التعبير للطلاب. باستخدام تلك الوسائل يكون التلاميذ في سهولة ويسراً في قبول ما تقدمه المعلم من توفير تعليمية مادة التعليم بحيث يتحمس ويهتم التلاميذ في عملية التعليم.

⁵ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hlm: 6

⁶ M Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm 185

⁷ نفس المرجع، ص ١٧٤
⁸ نفس المرجع ، ص. 198

بناء على هذه الخلفية المذكورة، تريد الباحثة أن تبحث في هذا الموضوع تعليم القراءة باستخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باورپوينت للصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج.

ب. توضيح المصطلحات

وبناء على خلفية المسئلة السابقة، ستشرح الباحثة بعض العبارات الغامضة غير واضحة المعنى، وستوضح بعض المصطلحات المناسبة بهذا البحث حتى تكون مفهومة لدى القارئين، وهي كما يلي:

أ) استخدام

لفظ استخدام من استخدم — يستخدم — استخداماً أي اخذه الرجل خادماً أو استوهبه.⁹

ب) وسيلة : من الكلمة وسل - يسل - وسيلة جمعها الوسائل و سل، ما يتقرب به إلى الغير.¹⁰ المراد هنا الوسائل التعليمية، وتعدّدت تعریفات الوسائل التعليمية التي ذكرت في الأدبيات التربوية، وتذكر منها:

1. الوسائل التعليمية بأنها منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظومة لتسهيل عملية التعليم والتعلم.¹¹

2. الوسائل التعليمية هي ما يلتجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.¹²

⁹ إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، جزء الأول، (مصرك دار المعارف، 1982)، ط. الثانية، ص. 193.

¹⁰ لويس معلوف، *المنجد في اللغة*، الطبعة التاسعة والثلاثون (بيروت ، لبنان : دار المشرق ، رياض الصلح ، ٢٠٠٢ ،

¹¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada,cet.13, 2010) hlm: 2

¹². Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) hlm: 123

3. في اللغة العربية وسائل التعليمية سمى بوسائل الإيضاح أو عند الإصطلاح من الدكتور عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرس اللغة العربية كلوسائل التوضيحية.¹³

ج) برنامج مايكروسوفت باورپوينت. برنامج مايكروسوفت باورپوينت (بالإنجليزية: Microsoft Office PowerPoint) هي برنامج العرض أي التوضيح من قبل مايكروسوفت، إنها جزء من مايكروسوفت أوفيس، مايكروسوفت وورد، إكسيل (Microsoft Office word, Microsoft Office Excel,Excel¹⁴). على الرغم، أن تلك البرامج للعرض أو للتوضيح وبيان المواد، ولكن المرافق القائمة يمكن أن تستخدم لصنع برامج تعلم اللغات.¹⁵

د) "تعليم" لغة علم - يعلم - تعليمًا، بمعنى التهذيب أو تلقين ادرس أي جعله يعلم. وتعريف التعليم هو جعله يتعلم. واصطلاحا هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية هي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والتعلم بالوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.

هـ) مهارة هي مصدر من مهر بمعنى الحدق.¹⁷ وهي قدرة توجد عند الإنسان بما يستطيع القيام بأعمال حركية مقعدة في سهولة ودقة، وتكيف مع تغير الظروف. والمهارة skill استعداد لاكتساب شيء معين.

ج. تحديد المشكلة

ليكون البحث لا يخرج وينحرف عما تريده الباحثة من الأغراض والمقاصد، فتتبغي أن تحدد المسألة وهي:

¹³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Belajar, 2003), hlm:73-74

¹⁴ Http://id.wikipedia.org/wiki/Microsoft_PowerPoint

¹⁵ محمد عبد الحميد، المراجع السابق، ص. 201

¹⁶ لويس ملوف، المراجع السابق، ص. ٤٦٠.

¹⁷ نفس المراجع، ص. 777.

¹⁸ أحمد فؤاد محمد عليان، *المهارات اللغوية وماهيتها وطرق تأسيسها*، (الرياض : دار المسلم والتوزيع، ١٩٩٢)، ط. ١، ص. ٨.

1. كيف تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوبينت للصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج ؟
2. ماذا العوامل المؤثرة لنجاح و العوامل المؤثرة لفشل في تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوبينت للصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج ؟
3. ما المزايا و و العيوب في تعلم مهارة القراءة باستخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوبينت للصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج ؟

د. منافع البحث

١ . من الناحية النظرية :

هذا البحث نافع لزيادة المعرفة عن أهمية وسائل التعليم في عملية التعليم، خاصة وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوبينت.

٢. من الناحية التطبيقية نافع على :

أ). للباحثة، عرفت عن كيفية استخدام وسيلة الحاسوب برنامج مايكروسوفت باوربوبينت في التعليم، و تكون المعرفة للباحثة و ستكون مثالا في المستقبل عند التعليم.

ب). للمدرس، آلة السهولة لإعطاء الفهم من مادة الدرس إلى أذهان التلاميذ.

ج). للتلاميذ، لينهض تعليم التلاميذ وينقص ملل التلاميذ في حالة التعليم.